[339] لكيلا يبطل حجتك، ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم، اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند ا. فلما نزل عن منبره قلت يا رسول ا: أما أنت الحجة على الخلق كلهم ؟ قال: يا حسن إن ا يقول: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد (1) " فأنا المنذر وعلي الهادي قلت: يا رسول ا فقولك: إن الارض لا تخلو من حجة ؟ قال: نعم علي هو الامام (2) والحجة بعدي، وأنت الحجة والامام بعده، والحسين هو الامام (3) والحجة بعدك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال: له علي سمي جده علي، فإذا مضى الحسين قام بالامر بعده علي ابنه، (4) وهو الحجة والامام، ويخرج ا من صلب علي ولدا سميي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، وهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج ا من صلبه مولودا (5) يقال له جعفر أصدق الناس قولا و فعلا، وهو الامام والحجة بعد أبيه. ويخرج ا تعالى من صلب جعفر مولودا سمي موسى بن عمران، أشد الناس تعبدا، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج ا تعالى من صلب موسى ولدا يقال له: علي، معدن علم ا وموضع حكمه (6)، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج ا تعالى من صلب علي مولودا يقال له: محمد، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج ا تعالى من صلب محمد مولودا يقال له علي، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج ا تعالى من صلب علي مولودا يقال له: الحسن، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج ا تعالى من صلب الحسن الحجة القائم إمام زمانه ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين "

_____ (1) سورة الرعد: 7. (2) في المصدر و (د): نعم هو الامام اه. (3) في المصدر: والحسين الامام اه. (4) في المصدر: قام بالامر على ابنه. (5) في المصدر: ويخرج من صلبه مولود. (6) في المصدر: وموضع حكمته.

_____